

فتاوى الألباني {{5192}} تعليق الألباني على بعض كتب جماعة

التبليغ وما تقع فيه هذه الجماعة من البدع!

محمد ناصر الدين الألباني

في سبيل الله في سبيل الله يقصدون بهذا ما اعتادوه من الخروج اياما يخرجون الى مختلف البلاد ومعهم العامي من الناس فدعوتهم

قائمة على الركاء الستة ذكرها في اول الرسالة - 00:00:00

وما فيها شي من الكلام الا هذه الاخيرة قال قال الله تبارك وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:00:25

هذه الاية مناسبة للموضوع وهو الخروج في سبيل تعلم العلم وتعليمه لكن انظر فيما بعد عطف على الاية السابقة فقال وقال ايضا الا

تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم - 00:00:47

هذه الاية لا علاقة لها بهذا العنوان العنوان النفي في سبيل كما قلنا طلب العلم. وهذا هو الذي يقصدونه وما شئت في سلامتنا اما الاية

الثانية فانما هو النفي في سبيل الجهاد في سبيل الله - 00:01:14

حينما آاتي الكفار وبهاجمون البلاد الاسلامية فحين ذاك يجب على كل مسلم يستطيع ان يحمل السلاح ان ينذر في سبيل الله عز

وجل فحمل اية الجهاد اللي هو فرض عين - 00:01:33

على اية الخروج في سبيل طلب العلم الذي هو فرض كفاية ليس فرض علم طلب العلم والاية الاولى التي ذكرها صريحا في ذلك.

لانها قالت فلولا دثر من كل فرقة منهم طائفة - 00:01:52

مش كلهم بينما الاية الثانية التي هي الخروج في سبيل الله قال الا تنفروا جميعا يعذبكم عذابا الاليم الى اخره يقول في هذا المبدأ

السادس الذي اقيمت عليه الدعوة - 00:02:11

دعوتهم ومغزى هذا المبدأ هو التخلي عن مشاغلنا اليومية للتمرن وللجهاد في اجراء الحياة على السنة النبوية على صاحبها الصلاة

والتسليم ودعوة الآخرين الى التمرن والجهاد فانه كما قلت في الصفحات الاولى - 00:02:32

اننا لا نستطيع التخلي من المشاغل البشرية لطول العمر فانه امر محظور ولكننا نستطيع دون صعوبة ما ان وفر علينا شهورا في العام

او اياما في الشهر كما نوفر للنزهة والاستجمام الى اخر كلامه. قال وهذا الخروج في سبيل الله - 00:02:55

نوع من الجهاد وتدل التجربة الشاهد الان هنا قوله وتدل التجربة والمشاهدة على ان هذا الخروج بالدعوة اذا كان لاربعين يوما في

كل عام فهو خير خير من معاون على نيل المقصود - 00:03:21

الان نحن قلنا ونشهد ان محمدا رسول الله والان التزموا هؤلاء الخروج باربعين يوما. عدد الاربعين من اين جاء اذا كنا ندعو الناس

لاتباع سنة الرسول عليه السلام وعدد الاربعين من اين جاءك؟ ليس مثل هذا - 00:03:44

الا مثل الطرق التي ورثناها وانا اعتقد انه هذه طريقة صوفية جديدة وهذا انا اقول به منذ سنين لما اسلم على جماعة تقدير اقول

صوفية جديدة لان دعوتها دعوة لا - 00:04:07

ليس فيها بغض في الله وهم يقررون في دروسهم ان من الايمان الحب في الله والبغض في الله ولكن من ناحية تطبيقية البغض في

الله غير وارد اطلاقا وكلامهم السابق يدل الى ذلك - 00:04:29

بل لهم كلمات لعلني اذكركم بكلامه السابق انه كل مسلم لازم يكون موقفنا تجاهه موقف مسالم. ونحو ذلك ومغزى هذا المبدأ الرابع هو

التعرف على مكانة مسلم والنصرة له وتأدية ما له علينا من حقوقه بدون الطمع بان يلهي حقوقنا - [00:04:49](#)

وعلى كل مسلم يحترم اخاه ويحبه وينصح له مهما ساءت حالته الدينية هذا ليس من الاسلام لانه من الايمان هو الحب لله وبلغة الله.

وهذا رفع البغض في الله من باب ايش؟ مشاركة ومدراء - [00:05:15](#)

وهكذا لا تقوم الدولة المسلمة ابدا ولا يتحقق باسمي. اذا كنت انا بدي حب المصلح وبحب ايش؟ المفسد وبدي واجب المصلح اهدي وادي المفسد فالمهم الناحية الاخيرة الخروج لاربعين يوما - [00:05:37](#)

هذا يعرفه كل مسلم انه لم يكن من هدي الرسول عليه الصلاة والسلام ولا من هدي الصحابة ولا من هدي السلف الصالح لا سيما وفي هذا الخروج ايه من الغرابة - [00:05:57](#)

لو انه خرج جماعة من اهل العلم والفقه كنا بنقول لا بأس وانما هالتقييدات ليس له اصل لكن من خطتهم انهم يلجنون في قرية في بلدة فاذا ما وجدوا في انسان - [00:06:15](#)

يعني التجاوب معهم من الناحية الروحية قالوا له اخرج معنا طيب هذا يخرج معه ماذا يستفيد وهذا وهذا في الواقع له صلة بما قلته في كلمة اخيرة هذا سيتبع الغرور في هؤلاء العامة - [00:06:34](#)

لأنهم يصور لهم انهم خرجوا للدعوة يعني صاروا دعاة وهندس الراقي بحاجة كبيرة جدا الى ان يتعلموا مبادئ الدين فبذل هذا الخروج ليحضروا مجالس المساجد في المدارس الشرايين ويتعلموا بدل هذا الخروج. هذا الخروج في ابعاد لهم عن اهلهم - [00:06:53](#)

عن عملهم وعن العلم ايضا لان العلم في هذا الخروج لا يتحقق يستفيد من هذا الخروج نحن نعرف هذا بالتجربة ناس اوتوا حظا من العلم. لانه السفر آآ يقع في بعض المسائل - [00:07:19](#)

التي لم يعتزها المقيم هذا صحيح لكن عامة الناس ليسوا بحاجة الى مثل هذه الخروج فاذا ذكرني هذا انه يخرج معهم العامة وهم لا يعلمون شيئا من العقيدة فرض عن فقط - [00:07:35](#)

ثم وجدنا انهم يلتزمون الاخراج والخروج بعدد معين اربعين هذا رقم ما انزل الله به من سلطان ما ادري لانه هذا الرقم آآ له آآ يعني معنى او مغزى خاص في اذهان بعض المسلمين - [00:07:52](#)

فهنا نزل هؤلاء يلتزمون الخروج اربعين يوما اناس يلتزمون عددا متتابعاً من الاربعين الصلاة النارية المعروفة لانه عددها اربعة الالف واربعماية واربعين ما صار خمسة واربعين الا كل الاربعة اربعة الالف واربعماية واربعين - [00:08:15](#)

هذا بلا شك هو من وحي الشيطان وهذا الذي يتقيد بمثل هذه الارقام وهو يعلم انها لم تأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اتخذ الرسول عليه السلام مدفوعاً شهيداً وحيداً ابداً. نحن مثلاً - [00:08:42](#)

حينما يعتقد احدنا الازكار المعدودة. ثلاثة وتلاتين تسبيحة وتلاتين تحميدة ثلاثة وتلاتين تسريري انما يفعل ذلك استسلاماً للنصر لان الله عز وجل قال ويسلموا تسليماً لمن هذا التسليم لرسول رب العالمين. هذا من خواصه - [00:09:00](#)

فنحن الان نتلقى ارقاماً في كل عصر ارقام جديدة من الازكار وفي غير اذكار حتى في الخروج للدعوة لن تأتي هذه الالفاظ فقط فهل هذا يلتقي مع شهادتنا لنبينا صلوات الله وسلامه عليه. لانه رسول الله؟ الجواب لا - [00:09:24](#)

لا ينطلق الا على الناس الذين لم يتنبهوا اولاً بلوازم شهادة الشاذلي بالرسول عليه الصلاة والسلام او تنبهوا ولكن ما عرفوا ما عرفوا الرسول عليه السلام ما عرفوا سيرته ما عرفوا شريعته - [00:09:50](#)

والواقع انه هذه نقطة مهمة جداً لاني معرفة ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم عليه صلوات الله وسلامه عليه. يتطلب دراسة السنة وعلم الحديث وبهذه المناسبة اقول هذه رسالة على صغرها - [00:10:11](#)

انظروا الان ما فيها من احاديث غير ثابتة عن الرسول عليه السلام مع بعض التعابير التي لا تناسب الشريعة. من ذلك ما كنا تكلمنا عليه اكثر من مرة ان الانسان - [00:10:28](#)

خليفة الله في الارض فهو يكون هنا واذا امن العبد بربه واعترف بعظمته وكبريائه واقام الصلاة الى اخره يدرك مغزى كونه خليفة الله

كنيسة الله في الارض هذه واحدة وهذه كلمات - 00:10:51

سريعك ثم جاء بحديث من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة هذه القطعة حديث صحيح للاسف لكن البحث في التمام فينا وما

اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله - 00:11:16

يقول في التخريج اللي هو معتبراني لا في بوسة جهاز التخريج اذا كان الطوارني رواه باسناده الصحيح لذلك انا اقول كلمة ربما

يعني لا تعجب الكثيرين لكنها الحق والحق اصول - 00:11:36

ان تخريج الاحاديث على هذه الطريقة المبتورة رواه الطبراني رواه ابو داود رواه احمد هذا ابعد ما يكون عن النسخ للطلاب لا سيما

وان جماهير القراء اليوم لبعدهم عن الظروف بصورة عامة - 00:11:59

ولبعدهم عن الدروس الحديثية بصورة خاصة بمجرد ان احدهم يسمع رواه فلان قالوا هذا حديث مسبق التعبير العام اضيف مصطفى

الثروات فلان ما يعرف مسكين انه روى فلان ترجمة هذا التخريج روى فلان يعني - 00:12:24

هذا الفلان ساق اسناده منه الى الرسول عليه السلام بهذا الحديث ولا ندرى هل هذا الاسناد صحيح او غير صحيح هذا معنى رواه

الطبراني الناس لا يفهمون هذا القاضي وهو المطالب في الواقع - 00:12:49

وانما يفهمون رواه الطبراني وحديث مسفلت انتهى الامر لذلك ومقتضى النصر للقراء ليس مجرد العجز للحديث الى مخرجه وانما

مقرونا ببيان مرتبته والا فهذا التخريج اقرب الى الغش للقراء منه الى النصارى. وهذا مثال - 00:13:09

انت لآخر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول

لا اله الا الله. رواه احمد - 00:13:37

حيقولا حديث مصطفى لانه رواه احمد لكن هذا حديث ضعيف واحمد رواه في مسند بسند ضعيف وبذلك انا بتخرجت مثل

الاحاديث الضعيفة تحت رقم تسعمية ومن هذا القبيل حديث قال عن معاذ ابن جبل - 00:13:53

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله. فما رواه احمد وهو ايضا حديث ضعيف طبعا في

احاديث صحيحة وكثيرة لكننا بهمني - 00:14:18

بيان الاحاديث الضعيفة اولا بما يتعلق بهدف السادس فهذا بفائدة الحاضرين ثم قال عن الحسن مرسل قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم - 00:14:33

ليحيا به الاسلام وبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة وهذا بطبيعة الحال لو كان اسناده من الحسن وهو البطن لكان ضعيفا لان

الحسن تابعي لم يذكر واسطة بينه وبين الرسول عليه السلام. ولذلك علماء الحديث يقولون - 00:14:55

مراسيل الحسن البصري كالريح يعني لا قيمة لها مثل قول عن واكل بن الاسقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب

العلم وادركه كان له كسلان من الاجر - 00:15:19

يدركه كان له كسب من الاجر وهذا الحديث مع كونه ضعيف السند ففيه فالفسم فيه اعتقادي قسمة بيجا عندي دي ثوب العلم

يحصلوا له اللي ما يحصله اله طفل واحد - 00:15:34

معظم في حدائق الموضوع ثم قال في المبدأ الرابع عنده اكرام المسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقرب ما

اكرم شاب شيئا من اجل سنه الا خير الله له اجر سنه من يقيمه - 00:15:54

هذا حديث جميل لكن حديث منكر من حيث الرواية غير صحيح وهو ايضا من حصة هذه الاحاديث الضعيفة ويغني عنه الحديث

اللي بعده على سبيل المثال من الاحاديث الثابتة ان من اجلال الله - 00:16:19

ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واکرام السلطان المقصد هذا حديث ثاني ثم

قال عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون - 00:16:39

من ضار مؤمنا او مكر به لكن لاول مرة بقول المؤلف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لكن ترى هل يفهم القارئ معنى غريب

يعني ضعيف الله اعلم وهذه كلمة موجزة عن هذه الرسالة - 00:17:04

احببت ان يعني اتكلم حولها لانه كثيرا ما يسأل عن الجماعة وقد وقفنا على الرسالة فعرّفنا من مصدر موثوق فيما يتعلق بها ومن قبل ذلك كنا نسمع بعض الاشياء نحن على علم بها - [00:17:30](#)

وبعض الاشياء نتوقف لان ما سمعناها الا من بعض المصالح. من ذلك مثلا ان عندهم هذا اذا جلسوا على الطعام بدأوا بالملح ونحن نعرف السرف في هذا البدء لان هناك حديث موضوع - [00:17:52](#)

ان البدء بالملح في الطعام يدفع عن صاحبه سبعين داء ومثل هذا الحديث الموضوع جعلوه منهجا لهم ولنا صديق دكتور كان خالطهم في الكويت مدة طويلة قال له يا جماعة انتم يعني تحفزوا الناس - [00:18:12](#)

فعلا كلام العام اتباع الرسول عليه السلام كما سمعتم هنا لكن من حيث الواقع هي اشياء فعلها الرسول عليه السلام ما بيحلوها وفي اشياء ما فعلها الرسول عليه السلام بيفعلوها اما من باب الاستحسان في الدين كما رأيتم في خروج اربعين يوما - [00:18:33](#)

او من باب العمل بالحديث الضعيف ويقولون اليوم جماهير الناس يعمل بالحديث الضعيف وما هم لا يفرقون بسبب عدم دراستهم لهذا الحديث لان الحديث الضعيف والحديث الموضوع فاي حديث وجدوه في اي كتاب - [00:18:53](#)

عملوا به ان كان صحيحا فنيا لهم انسانة ضعيفا فالحديث ضعيف يعمل لقضاء الاعمال لكنه قد يكون موضوعا ولا علم عنده فيه وهذا مثال الملك لن يليق الحلوى لازم يتسلحوا قبلها - [00:19:13](#)

فنهيت يعني جاءنا حديث ولا حديث موضوع لا يجوز العمل به اتفاقا هذا ما رأيت ان اتكلم به في هذه المناسبة وارجو الله عز وجل ان يلهمنا العمل بالسنة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:19:33](#)